

«المأمر بأيديكم - امنعوا الإبتان في مرافق الرعاية الصحية»



3 أيار/مايو، 2018، القاهرة - يحتفل العالم في الخامس من أيار/مايو 2018 باليوم العالمي لنظافة الأيدي، الذي يُسلط الضوء على أهمية نظافة الأيدي في الرعاية الصحية. وشعار حملة هذا العام هو «المأمر بأيديكم - امنعوا الإبتان في مرافق الرعاية الصحية»، ويوضح هذا الشعار العلاقة المهمة بين الممارسات الجيدة للوقاية من العدوى ومكافحتها، مثل غسل اليدين، ومنع الإبتان. وتدعو منظمة الصحة العالمية المرافق الصحية إلى منع الإبتان المرتبط بالرعاية الصحية من خلال نظافة الأيدي واتخاذ الإجراءات اللازمة للوقاية من العدوى ومكافحتها.

والإبتان حالة قد تؤدي بالحياة ينشأ عندما تتسبب استجابة الجسم للعدوى في إصابة أنسجته وأعضائه. وقد يؤدي إلى الصدمة الإبتانية وفشل عدد من أعضاء الجسم، وقد يفضي إلى الوفاة، ما لم يُكتشف في وقت مبكر ويعالج على الفور. والإبتان إحدى المضاعفات الخطيرة للعدوى، ولما سي ما في البلدان ذات الدخل المنخفض والبلدان ذات الدخل المتوسط حيث يمثل أحد الأسباب الرئيسية للإصابة والأمهات وحديثي الولادة بالأمراض ووفياتهم.

وتشير التقديرات إلى أن الإبتان يؤثر على أكثر من 30 مليون مريض سنوياً في جميع أنحاء العالم، ويسود الاعتقاد بأن المعدلات العالمية للإصابة بالإبتان تنمو بسرعة. وفي الدورة السبعين لجمعية الصحة العالمية، اعتمدت الدول الأعضاء قراراً حول تحسين الوقاية من الإبتان وتشخيصه وعلاجه. وبموجب هذا القرار، ستساعد منظمة الصحة العالمية الدول الأعضاء عن طريق وضع إرشادات بشأن الوقاية من الإبتان وتدبيره العلاجي، ودعم البلدان في بناء ما يلزم من قدرات مختبرية ووضع استراتيجيات وأدوات للحد من حالات الإصابة بالإبتان.

والعدوى المكتسبة خلال تقديم الرعاية الصحية أمر شائع، وتعد من عوامل خطر الإصابة بالإبتان، لكنه يمكن الوقاية منها. وللنظافة الفعالة للأيدي دور أساسي. وفي اليوم العالمي لنظافة الأيدي، يجب أن ينصب تركيز الجميع على منع الإبتان في مرافق الرعاية الصحية من خلال تسليط الضوء على الممارسات الجيدة للوقاية من العدوى ومكافحتها للحد من انتشار العدوى وإنقاذ أرواح الملايين. فبدون تغيير في السلوك سيظل الإبتان تهديداً كبيراً.

ويقول الدكتور جواد المحجور مدير منظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط بالإجابة: «تُلقح العدوى المرتبطة بالرعاية الصحية ضرراً ومعااناة بالمرضى يمكن تلافيهما بسهولة. كما ينتج عنها أيضا عبء مالي إضافي وإعاقات طويلة الأمد أو وفيات في بعض الأحيان»، ويستطرد قائلاً «أحث جميع العاملين بالرعاية الصحية على التأكد من نظافة أيديهم كما ينبغي، كما أحث جميع مرافق الرعاية الصحية على الانضمام إلى حملة «انقدوا الأرواح: نظفوا أيديكم» كما أحثهم على الالتزام بتحسين الممارسات

المخصصة بنظافة الأيدي للمساعدة في إنقاذ المزيد من الأرواح».

وخلال حملة اليوم العالمي لنظافة الأيدي هذا العام، تدعو منظمة الصحة العالمية البلدان ومرافق الرعاية الصحية إلى تعزيز برامج الوقاية من العدوى ومكافحتها استناداً إلى المبادئ التوجيهية للمنظمة، التي تشمل مجموعة من المكونات الأساسية للتنفيذ الناجح لبرامج الوقاية من العدوى ومكافحتها على المستوى الوطني ومستوى المرافق الصحية. وسوف تعمل منظمة الصحة العالمية مع الشركاء على تحسين فرص الحصول على علاجات جيدة وأمنة وبيسورة المتكيفة ضد الإبتان، وكذا الحصول على أدوات للوقاية من منع العدوى ومكافحتها بما في ذلك التمتع ولما سي ما في البلدان النامية.

وتدعو منظمة الصحة العالمية القادة في مجال الوقاية من العدوى ومكافحتها أن يصبحوا مناصرين للترويج لنظافة الأيدي بغية منع الإصابة بالإبتان في الرعاية الصحية. كما تهيب المنظمة بمديري المستشفيات أن يمنعوا الإبتان في مرافق الرعاية الصحية وأن يجعلوا نظافة الأيدي مؤشراً للجودة في مستشفياتهم. وتحد نظافة الأيدي كما ينبغي من خطر الإصابة بالعدوى المرتبطة بالرعاية الصحية، وفي وسعها كذلك أن تُنقذ حياة 8 ملايين شخص كل عام في المستشفيات وحدها. فبايدي نظيفة تغدو المنظومة الصحية مكاناً أكثر أماناً لتلقي الرعاية.

[رسالة من الدكتور جواد المحجور، مدير منظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط بالانابة بمناسبة اليوم العالمي لنظافة الأيدي: أنقذوا الأرواح: نظفوا أيديكم](#)

لمزيد من المعلومات، يُرجى التواصل مع:

الدكتور منذر لطيف

هاتف رقم: +201028011579

البريد الإلكتروني: int.who@letaifm

الدكتورة مها طلعت

هاتف: +201281264815

البريد الإلكتروني: int.who@talaatm

منى ياسين،

هاتف: +201006019284

البريد الإلكتروني: int.who@yassinm

Sunday 28th of April 2024 01:57:21 AM